

# منصة استقصائية: لجان السيسي الالكترونية وراء هاشتاج يشوه نيرة طالبة بيطري العريش!!



الثلاثاء 5 مارس 2024 08:06 م

أمطت منصة "متصدقش" الاستقصائية عن حملة ورائها لجان الكترونية لتشويه صورة نيرة صلاح الزغبى طالبة التي قتلت بحادثة كلية الطب البيطري جامعة العريش بعد ابتزازها وتهديدها وذويها وأي طالب يشهد بكلمة حق معها

الحملة بحسب matsda2sh@ كانت التدوين عبر موقع إكس (تويتر سابقاً) عن القضية تحت هاشتاج #زلاء\_نيرة\_يكشفون\_حقيقتها، بالتزامن مع قرار النيابة العامة بتشريح جثمان نيرة الزغبى، للوقوف على أسباب الوفاة، واستمر التدوين على ذلك الهاشتاج منذ السبت 2 مارس 2024، وإلى الآن

وأوضحت المنصة أن هدف من تشاركوا الهاشتاج الأساسي "هو نفي تهمة الابتزاز عن شروق كمال، زميلة نيرة، والزمع أن طالبة المتوفاة كانت على علاقة مع عامل "دليفري" اسمه "سمسم"، وأنها انتحرت لخوفها من امتلاكه صوراً خاصة بها!!"

وقالت المنصة إنها خصمت فريقاً لتتبع هوية الحسابات المشاركة في الهاشتاج، وكشف التحليل "أن هناك نشاطاً منسجماً لعشرات الحسابات -بعضها مؤسس حديثاً في 2024- انطلق في وقت واحد ابتداءً من يوم 2 مارس، اعتماداً على تغريدة من مصدر مجهول، بالإضافة إلى نشاط سابق يربط هذه الحسابات بحملات إعلامية داعمة للحكومة المصرية".

## آلية الاحتيال

وقالت المنصة إنه حتى مساء اليوم الأحد 3 مارس، وصل عدد التدوينات على هاشتاج "#زلاء\_نيرة\_يكشفون\_حقيقتها" نحو 12 ألف تدوينة على منصة إكس، وأنه على عكس ما روج الهاشتاج، لم نجد صديقة أو زميلة للطالبة نيرة تتحدث أو تدون بوضوح عن علاقتها مع عامل الدليفري المزعوم، سوى التدوينة مجهولة المصدر

وأضافت المنصة أن معظم الحسابات المشاركة في الترويج لهذا الهاشتاج تشترك في أنها حسابات وهمية، إذ لا يوجد بيانات شخصية وصور حقيقة لأصحابها، كما تتشابه في عدد متابعيها القليل، وتعتمد على كثافة النشر لخلق تريند

وأشارت إلى أن الحسابات المشاركة في الهاشتاج ونشر التغريدة (برنت) نفس المحتوى بنفس التعليقات، كما تشارك تدوينات بعضها البعض، بطريقة أشبه بعمل اللجان الإلكترونية

## هاشتاجات السيسي

وأضافت أن كثير من هذه الحسابات تدور في فلك مجموعات تؤيد عبد الفتاح السيسي والشرطة المصرية، وتهاجم المعارضين

وأوضحت المنصة أنه في نوفمبر 2023، وقبل أيام من بدء انتخابات الرئاسة التي فاز بها السيسي، تفاعل العديد من هذه الحسابات على هاشتاج "#السيسي\_رمز\_العروبة، و #كمل\_مشوارك".

ولفت إلى تضمن الهاشتاج نشاطاً واضحاً وحملة دعم وتأييد للسيسي في الانتخابات، مع عبارات تأييد مثل "كمل يا سيسي و إحنا في ضهرك"، "كل الدعم لسيداتك ياريس".

وأوضحت أنه في نفس الشهر، كان لهذه الحسابات نشاط آخر، وهو الهجوم على البرلمان السابق والمعارض المعروف أحمد الطنطاوي، بعد زواجه من الإعلامية رشا قنديل، حيث شاركوا صوراً لطنطاوي وقنديل، مصحوبة بعبارات وصور تحمل إبهات جنسية

## داعمة للشرطة !

منصة متصدقش قالت إنه في مطلع العام 2024، وتزامناً مع احتفالات عيد الشرطة في 25 يناير، تفاعلت هذه الحسابات على وسوم داعمة للشرطة مثل "#الشرطة\_المصرية\_بر\_الأمان"، حيث نشرت مقاطع فيديو وصورًا واحدة، تظهر استعدادات قوات الشرطة، وتعاملها اللائق مع المواطنين

ومساء الأحد 3 مارس 2024، أمرت #النيابة\_العامة بحبس زميلة وزميل الطالبة نيرة الزغبى احتياطياً على ذمة التحقيقات، بتهم التهديد كتابة بإفشاء أمور تتعلق بالحياة الخاصة للمجني عليها (جناية)، والاعتداء على حرمة الحياة الخاصة بالمجني عليها (جناية).

وقالت النيابة، في بيانها، إن "نيرة" تعرضت إلى ضغوط نفسية ناجمة عن قيام إحدى زميلاتهما بتهديدها بنشر مراسلات نقلتها خلسة من هاتفها وأرسلتها إلى زميل لها، قام بدوره بالتهديد بنشرها على الجروب الخاص بالدفعه

وذكر البيان أن الطالبة اشترت 3 حبات غلة قبل وفاتها مباشرة، وجاري استكمال التحقيقات وتقرير الطب الشرعي للوقوف على سبب الوفاة!